تأثير استخدام استراتيجية K.W.L في تطوير بعض القدرات الحركية وسرعة الاستجابة بدقة التصويب بكرة اليد

م.د حسام عبد محي
h.m.sport@tu.edu.iq

الكلمات المفتاحية : استراتيجية K.W.L ، القدرات الحركية ، سرعة الاستجابة ، التصويب بكرة اليد .

هدف البحث : التعرف على تأثير استخدام استراتيجيةK.W.L في تطوير بعض القدرات الحركية وسرعة الاستجابة بدقة التصويب بكرة اليد.
فرض البحث : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمرينات لتطوير بعض القدرات الحركية وسرعة الاستجابة في دقة التصويب في كرة اليد .
منهج البحث وعينته : استخدام الباحث المنهج التجريبي ذو الاختبارين القبلي والبعدي لملائمة وطبيعة المشكلة ، وتم اختيار البحث من طلاب الصف الثالث ٢٠١٦ – ٢٠١٧ ، حيث تم اختيار العينة من شعبتين من الطلاب واستبعدت الطالبات كونهم غير مشتركات بالبحث ، وقسمت عينة البحث الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبلغ العدد الكلي للعينة (٥٠) طالب واستبعد الباحث الطلاب الغير ملتزمين وكان عددهم (٨) طلاب واستبعد المتغيبين عن الدوام (٥) طلاب وتم استبعاد (٣) راسبين ، واستبعد (١٠) طلاب لاشتراكهم في التجربة الاستطلاعية ، حيث تكونت عينة البحث من (٢٥) طالب شكلة نسبة (٥٠%) من مجتمع البحث وقسمت كل مجموعة (١٢) طالب ، واستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) لغرض معالجة البيانات .

effect of using K.W.L strategy on developing some motor abilities and response speed with precision aiming with hand ball

Dr. Hussam Abdel Mohi
h.m.sport@tu.edu.iq

Key words: K.W.L strategy, mobility, speed of response, aiming with handball.

Research objective: To identify the effect of using K.W.L strategy in developing some motor abilities and speed of response with precision aiming with handball. The imposition of the research: There is no statistically significant relationship between exercises to develop some motor abilities and response speed in the accuracy of correction in handball. Research methodology and its sample: The researcher used the experimental approach with two pre and post tests to suit the suitability and nature of the problem, and the research was chosen from third-grade students 2016-2017, where the sample was chosen from two divisions of students and the students were excluded because they were not participating in the research, and the research sample was divided into two control and experimental groups. The total number of the sample is (50) students, and the researcher excluded non-committed students and their number was (8) students and absentees were excluded (5) students and (3) repeaters were excluded, and (10) students were excluded for their participation in the exploratory experiment, where the research sample consisted of (25) A student formed a proportion of (50%) of the research community, and each group was divided (12) students, and the researcher used the statistical bag (SPSS) for the purpose of data processing.

١- المقدمة وأهمية البحث :

يعيش العالم الان عصر ثورة جديدة وهي ثورة المعلومات والتي ترتبط ارتباطا وثيقاً بتكنلوجيا عصر المعلومات، مما جعل ثروات الأمم تقاس بما لديها من معارف ومعلومات، إلا أنها لا تعتبر ذا قيمة في مجتمع لا يحسن استخلاص

ما تحتويه هذه المعارف والمعلومات من مفاهيم وعلاقات. وان استخدام الكثير من الوسائل التعليمية التي لها اهمية في المواد الدراسية عن

تعليم الطلاب العلوم والمعارف التكنولوجية الحديثة، من خلال غرس الثقافة التعليمية لديهم.

حيث ان استخدام اي مهارة حركية تهدف إلى تعريف الطلاب بأهم المفاهيم الأساسية في تطوير اي مهارة تحتاج الى غرس الثقة التعليمية فيما بينهم وليبيان ضرورة المحتوى التعليمي الذي يستخدمونه في الحياة العملية او النظرية .

لذا فان القيمة التعليمية التي يجب ان يعرفونها الطلاب فيما بينهم حتى تمكن كل طالب لمعرفة الفهم والخطأ.

ًكما أن تعلم المفاهيم في المدارس والجامعات يعتبر من أهم التحديات التي تواجه القائمين على العملية التربوية حيث إن معظم المفاهيم تقدم للطلاب بشكل سطحي، بالإضافة إلى أن طرق التدريس العادية والقائمة على التلقين لا تتناسب مع تعليمهم.

وعليه فأن فاعلية التدريس باستراتيجية)K.W.L(في تصويب أنماط الفهم والخطأ في بعض مفاهيم في تطوير بعض القدرات الحركية وسرعة الاستجابة بدقة تصويب بكرة اليد

وبهذا يجب التأكيد على ضرورة اختيار استراتيجية تدريسية حديثة، تمكن المعلم و المدرس من اكتشاف المفاهيم الخطأ لدى الطلاب، وتساعد على تصويبها لديهم، بحيث يتم بناء المعرفة الجديدة على قاعدة علمية سليمة وصحيحة.

لذا رأى الباحث أن استراتيجية)K.W.L(، من أنسب الاستراتيجيات التدريسية لتحقيق هذا الهدف التي تستند على المفاهيم المعرفية لفهم المهارات الحركية في الاداء نحو التأثير المعرفي أما للخطأ او الصواب في التعليمية.

١-٢مشكلة البحث :

من خلال خبرة الباحث كونه مدرس في التربية البدنية لاحظ ضعف في قدرات الحركية وسرعة الاستجابة وضعف التركيز في التصويب لدى الطلاب الصف الثالث ولكون أهمية القدرات الحركية وسرعة الاستجابة من العمليات العقلية التي تحتل مكانة متميزة في الأداء المهاري ، والضريبة اذ تعد من أهم القدرات التي تسمح للاعبين بالتقدم في مستواهم الدفاعي. وتمكن مشكلة البحث في الإجابة على التساؤل الآتي : هل التمرينات الخاصة تؤثر على لتطوير بعض القدرات الحركية وسرعة الاستجابة في دقة التصويب ؟

١-٣ هدف البحث :

١-٣-١ التعرف على تأثير التمارين لتطوير بعض القدرات الحركية وسرعة الاستجابة.

١-٣-٢ التعرف على تأثير التمارين لتطوير بعض القدرات الحركية وسرعة الاستجابة في دقة التصويب بكرة اليد .

١-٤ فرض البحث :

١-٤-١ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التمرينات المقترحة لتطوير القدرات الحركية وسرعة الاستجابة الحركية في دقة التصويب بكرة اليد في الاختبار القبلي والبعدي .

١-٥ مجالات البحث :

١-٥-١ المجال البشري : طلاب الصف الثالث كلية التربية البدنية / جامعة تكريت.

١-٥-٢ المجال المكاني : قاعة المغلقة لكرة اليد والقاعات الدراسية / جامعة تكريت.

١-٥-٣ المجال الزماني : الفترة من ٢٠١٧/٢/١٦ ولغاية ٢٠١٧/٥/٢٠ .

٢-منهج البحث واجراءاته الميدانية

٢-١ منهج البحث :

استخدام الباحث المنهج التجريبي ذو الاختبارين القبلي والبعدي لملائمة طبيعة المشكلة.

٢-٢ عينة البحث :

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الاختبارين القبلي والبعدي لملائمة طبيعة المشكلة ، تم اختار عينة البحث من طلاب الصف الثالث ٢٠١٦ – ٢٠١٧ حيث قسمت الى مجموعتين ضابطة وتجريبية وبلغ العدد الكلي للبحث (٥٠) طالبا استبعد الباحث الطلاب الغير ملتزمين بالدوام وكان عددهم (٨) طلاب واستبعد المتغيبين عن الدوام (٥) طلاب وتم استبعاد (٣) طلاب راسبين واستبعد (١٠) طلاب لاشتراكهم في التجربة الاستطلاعية ، حيث تكون عينة البحث من (٢٥) طالب شكلة نسبة (٥٠%) من مجتمع البحث وقسمت كل مجموعة (١٢) طالب ، ولغرض معرفة صحة اختيار العينة ومدى توزيعها طبيعياً تم اعتماد قانون معامل الالتواء .

جدول (١)

يبين متغيرات (الطول ، الوزن ، العمر) وقيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري والمنوال ومعامل الالتواء لإفراد العينة

القياس	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المنوال	الالتواء
الطوال	سم	١٧٧,١٧٨	١١,٨	١٧٧	٠,١١
الكتلة	غم	٦٩,٩٣٧	٦,٢٨٧	٦٩	٠,١٦٩
العمر	سنة	١٨,٨٧٥	٠,٨٠٥	١٨	٠,٩٥٣

يتبين من الجدول (١) ان قيم معامل الالتواء في تلك المتغيرات قيد الدراسة اقل من (±١) لذا تعد العينة موزعة توزيعاً طبيعياً وهذا يدل على تجانس العينة ..

٢-٣ الوسائل المستخدمة بالبحث

٢-٣-١ الوسائل المستخدمة :

- المصادر العربية .
- الاختبارات المستخدمة في البحث .

٢-٤ إجراءات البحث الميدانية

٢-٤-١ الاختبارات المستخدمة في البحث

اعد الباحث استمارة خاصة تتضمن التمرينات المقترحة لتطوير سرعة الاستجابة الحركية وثم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال (التعلم الحركي وكرة اليد) لغرض تحديد اهم التمرينات التي تساعد على تطوير سرعة الاستجابة الحركية ودقة التصويب .

اختبار حائط الصد الفردي.

الغرض من الاختبار :

قياس قدرة اللاعب على الأداء المتكرر بالمعدل نفسه لمهارة حائط الصد الدفاعي .

الأدوات :

كرات يد معلقة وقائم بارتفاع ٢٠٦سم ، شريط لاصق ، شريط قياس ، ساعة إيقاف .

مواصفات الأداء :

توضع علامة بالشريط اللاصق على خط ٦ أمتار ، يقف المختبر فوق العلامة على خط الـ٦ أمتار ، بحيث يكون مواجهاً للكرة المعلقة والتي تكون مثبته في القائم على خط الـ٩ أمتار او الـ٨ أمتار ، عند إعطاء اللاعب (المختبر) أشاره البدء (بصرية) يقوم بالتحرك للإمام ليثب للأعلى وأداء مهارة حائط الصد بحيث يلامس

الكرة المعلقة بكلتا يديه ، ثم يهبط على الأرض ويعود للخلف بالظهر للعلامة المرسومة على خط الـ٦ أمتار ، ليكون الأداء اكبر عدد ممكن لمدة عشر ثواني .

شروط الأداء :

١- في كل مرة يثب فيها المختبر لاداء حائط الصد الدفاعي يلزم ملامسة الكرة بكلتا يديه .
٢- في كل مرة يجب على المختبر ضرورة البدء من العلامة المرسومة فوق خط الـ٦ أمتار .
٣- على المختبر تكرار الأداء الى ان يعطي له إشارة انتهاء الوقت المحدد للاختبار .
٤- حركة المختبر تكون مماثلة لحركة الدفاع لصد الكرات المصوبة (على المرمى) من الوثب ، خاصة شكل الذراعين والمسافة بينهما واليدين ، واتجاه كف اليدين للإمام لمواجهة الكرة .
٥- أي أداء يخالف الشروح السابقة لا تحتسب المحاولة ضمن العدد الذي قام به المختبر خلال الوقت المحدد للاختبار .

تسجيل الدرجات :

يسجل للمختبر عدد المحاولات الصحيحة التي قام بها خلال مدة الـ١٠ ثوان المحدد للاختبار .

اختبار سرعة الاستجابة الحركية (اختبار نيلسون) :

الغرض من الاختبار :

قياس القدرة على الاستجابة والتحرك بسرعة ودقة وفقاً لاختيار المثير .

الأدوات :

منطقة قضاء مستوية خالية من العوائق بطول ٢٠م وبعرض ٢م ، ساعة توقيت الكترونية شريط قياس ، شريط لاصق .

الإجراءات :

تخطط منطقة الاختبار بثلاثة خطوط المسافة بين كل خط وآخر ٦،٤٠م وطول كل خط ١م .

وصف الاختبار :

١. يقف المختبر عند نهايتي خط المنتصف في مواجهة المحكم الذي يقف عند نهاية الطرف الآخر للخط .
٢. يتخذ المختبر وضع الاستعداد بحيث يكون خط المنتصف بين القدمين بحيث ينحني بجسمه للأمام قليلاً .
٣. يمسك المحكم بساعة التوقيت بإحدى يديه ويرفعها الى اعلى ثم يقوم بسرعة بتحريك ذراعة اما ناحية اليسار او اليمين وفي الوقت نفسه يقوم بتشغيل الساعة .
٤. يستجيب المختبر لإشارة اليد ويحاول الجري بأقصى سرعة ممكنة في الاتجاه المحدد للوصول الى خط الجانب الذي يبعد عن خط المنتصف بمسافة (٦،٤٠م) .
٥. وعندما يقطع المختبر خط الجانب الصحيح يقوم المحكم بإيقاف الساعة .
٦. وأذ يبدأ المختبر الجري في الاتجاه الخاطئ فأن المحكم يستمر في تشغيل الساعة حتى يغير المختبر من اتجاهه ويصل الى خط الجانب الصحيح .
٧. يعطى للمختبر (٦) محاولات متتالية بين كل محاولة والأخرى (٢٠ثا) وبواقع ثلاث محاولات لكل جانب ، يجب التنبيه على المختبر بأن عدد المحاولات التي سيؤديها ليست موزعة على الاتجاهين بالتساوي وإنما يحتمل ان يكون عدد محاولات اتجاه ما أكثر من الآخر وأن ترتيب أداء المحاولات يتم بطريقة عشوائية وهو يختلف من مختبر لآخر .
٨. يجب أن يبدأ الاختبار بأن يعطي المحكم الإشارة الآتية : استعداد – ابدأ وفي جميع المحاولات يجب أن تكون المدة الزمنية بين كلمتي (أستعد و ابدأ) في مدى يتراوح بين ١،٥ الى ٢ ثانية .
٩. يجب على المختبر القيام ببعض التمرينات الحقيقية بغرض الاحماء ويجب ان تكون منطقة أداء الاختبار خالية من أي موقع .
١٠. تختار المحاولات في كل جانب بطريقة عشوائية متعاقبة ولتحقيق ذلك تعد ست قطع من الورق المقوى (الكروت) موحدة الحجم واللون ويكتب على ثلاثة منها كلمة يسار وعلى الثلاث الأخرى كلمة يمين ثم تقلب جيداً وتوضع في كيس ، ثم تسحب بدون النظر اليها .

الشروط :

١) يعطي لكل مختبر عددا من المحاولات خارج القياس بغض النظر عن الشروط الأساسية وذلك بغرض التعرف على إجراءات الاختبار .
٢) يجب على المحكم ان يتدرب على إشارة البدء ، وذلك حتى يتمكن من إعطاء هذه الإشارة بالذراع وتشغيل الساعة في الوقت نفسه .
٣) يقوم المحكم قبل ان يجري الاختبار على المختبر يسحب الكروت الست السابقة بطريقة عشوائية وتسجيلها وفقاً لترتيب سحبها في بطاقة خاصة يقوم بوضعها في إحدى يديه لترشيده في تسلسل اتجاها الإشارات وتسجيل الزمن لكل مختبر على وحدة وهذا الاجراء يستخدم لمنع المختبر من توقع الاتجاه من محاولة الى المحاولة التالية .
٤) يجب عدم معرفة المختبر بأن المطلوب منه أداء ستة محاولات في كل اتجاه وهذا الاجراء هام للحد من توقع المختبر .

التسجيل :

١. يحتسب الزمن الخاص بكل محاولة .
٢. درجة المختبر هي : متوسط المحاولات الست .

٢-٤-٢ التجربة الاستطلاعية :

اجرى الباحث بإجراء التجربة الاستطلاعية في يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٧/٢/٢٢ الساعة الثالثة عصراً في قاعة الكلية المغلقة على (٥) طلاب ، وبهدف ضبط الاختبارات المعدة وفق السياق العلمي الصحيح لأجراء الاختبارات والوقوف على النتائج الدقيقة والموثوق بها ، فقد هدفت التجربة الى التعرف على مدى ملائمة الاختبارات للطلاب فضلاً عن مدى ملائمة الأجهزة والأدوات المستخدمة .

٢-٤-٣ التجربة الرئيسية :

بعد اكمال الإجراءات البحث ، طبق الباحث التمرينات الخاصة بالبحث ولمدة (٦) أسابيع بواقع وحدتين تعليمية وبأشراف الباحث للاختبارات يوم الاحد الموافق ٢٠١٧/٢/٢٦ في تمام الساعة الثالثة عصراً على قاعة كلية التربية البدنية المغلقة على ان الاختبارات تمت من قبل فريق العمل المساعد ، إذ قام بشرح إجراءات الاختبار وتوضيحها لعينة البحث وتوزيع الاعمال على فريق العمل المساعد ، ثم تم اجراء الاختبار بسرعة الاستجابة الحركية ودقة التصويب ، وتم تسجيل النتائج في استمارة خاصة .

٢-٤-٤ التجربة البعدية :

بعد الانتهاء من الوحدات التعليمية والتمرينات الخاصة في تطوير القدرات الحركية وسرعة الاستجابة التي طبقت ضمن خطة الدرس العملي ، تم احراء الاختبارات البعدية مع مدرس المادة لغرض تطبيق نفس الاختبارات قيد الدراسة وبنفس الأسلوب العلمي المناسب ، وتم اجراء الاختبارات يوم ١٧-٢٠١٧/٥/١٨ وتم تسجيل الدرجات وفق الاستمارة معدة لهذا الغرض ، حيث هيأ الباحث جميع مستلزمات التجربة من أدوات وكرات واستمارات لغرض تسجيل كل طالب على حدة .

٢-٥ الوسائل الإحصائية :

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) لاستخراج النتائج المطبقة ضمن مجريات البحث.

٣- عرض النتائج ومناقشتها :

٣-١ عرض النتائج :

بعد جمع البيانات التي حصل عليها الباحث بعد الانتهاء من التجربة (الاختبار البعدي) .

يبين جدول (٢)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (T) للاختبار البعد للمجموعتين مهارات قيد الدراسة

المعالم الإحصائية / المهارات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (t) المحسوبة	Sig	النتيجة
	س	± ع	س	± ع			
التوازن	٢٧،٨٣٣	٤،٠٨٦	٣٦،٧٥٠	٦،٦٣٤	٦،٠٦٩-	٠،٠٠٠	معنوي
حائط الصد الفردي	٢،٧٥٠	٠،٦٢١	٧،٠٠٠	١،٠٤٤	١٢،٩٣٥-	٠،٠٠٠	معنوي
سرعة الاستجابة الحركية	١،٥٠٠	٠،٥٢٢	٢،٥٨٣	٠،٥١٤	٤،٧٣٣-	٠،٠٠١	معنوي

- معنوي اذا كان قيمة Sig أصغر عند مستوى دلالة (٠،٠٥%)

يبين الجدول المرقم (٢) قيم الأوساط الحسابية قيد الدراسة التوزان وحائط الصد وسرعة الاستجابة على التوالي (٢٧،٨٣٣ ، ٢،٧٥٠ ، ١،٥٠٠) ، ويبين قيم الانحرافات المعيارية للمهارات على التوالي (٤،٠٨٦ ، ٠،٦٢١ ، ٠،٥٢٢) للمجموعة الضابطة ، اما المجموعة التجريبية فكانت قيم الأوساط الحسابية على التوالي (٣٦،٧٥٠ ، ٧،٠٠٠ ، ٢،٥٨٣) اما قيم الانحرافات المعيارية فكانت (٦،٦٣٤ ، ١،٠٤٤ ، ٠،٥١٤) حيث يبين الجدول معنوية الفروق ولمصلحة المجموعة التجريبية .

٣-٢ مناقشة النتائج :

من خلال الجدول (٢) يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سرعة الاستجابة الحركية ودقة التصويب في الاختبارات وذلك لان قيمة (t) المحتسبة اكبر من قيمة (t) الجدولية نسبة خطأ (٠،٠٥%) وأمام درجة حرية (١٢) ويعزو الباحث الى ان سرعة الاستجابة ضرورية للاعب فهو يحتاج الى سرعة التحرك وادراك ما سيقوم به الفريق المنافس وتبين ان تطوير القدرات الحرية وسرعة الاستجابة الحركية تساعد المتعلم في تطوير مهارة التهديف ودقة التصويب بسبب اعداد المتعلم بدنيا ومهاريا جيداً في التحول السريع ومراقبة ما يقوم به المنافس وأداءه ، ويرى ويذكر (خليل إبراهيم) تقترب سرعة الاستجابة الحركية من هدف الحركة نتيجة عمليات التصحيح والمقارنة والتعرف على الأداء الصحيح وتزداد دقت المعلومات المرسلة من الدفاع الى العضلات بما يتلائم مع الواجب الحركي وتكون صورة اوضح مما سبق وبذلك تزداد كفاية العمليات الخزن من خلال الأداء الصحيح وابعاد ما هو خاطئ .

ويذكر (وليد خالد ، جميل محمود) ان سرعة الاستجابة الحركية تزداد بسبب مهارات الصد من المهارات الأساسية الدفاعية فعلى المدافع ابراز افضل أداء لصد الكرة جهد عالي لمنع مرور الخصم.

ويرى الباحث ان موقف اللعب يزيد من سرعة الاستجابة كلما كانت خطره على فريقهُ وان مهارة حائط الصد من المهارات الدفاعية لذا يجب على المدرب واللاعبين الزيادة من سرعة الاستجابة الحركية كون اللاعب هو خط نهائي في الساحة قبل حارس المرمى ، لذا يجب ابداء اعلى سرعة من الحركة ضد الخصم .

٤-الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

٤-١-١ توجد علاقة بين التمرينات المقترحة وتطوير سرعة الاستجابة الحركية بكرة اليد وهذا يحقق صحة الفرض حسب النظرية البديلة .

٤-٢-١ تطوير سرعة الاستجابة يحقق نتائج في تطوير الأداء المهاري للطلاب وبهذا تطور الجهاز العصبي الذي يصدر منه الاستجابات العصبية .

٤-٢ التوصيات :

٤-٢-١ الاهتمام بمهارات الطلاب وتنميتها لغرض الوصول بهم لمستوى افضل .

٤-٢-٢ التأكيد التمارين التي تطور من سرعة الاستجابة الحركية والتي لها تأثير مباشر على الأداء المهاري للطلاب .

٤-٢-٣ اجراء بحوث على فعاليات رياضية مختلفة لبيان أهيمه سرعة الاستجابة الحركية .

المصادر

- حسن حسين ، تصميم التدريس رؤية منظومية : ط١:(القاهرة ، عالم الكتاب للنشر ،٢٠٠١).
- خليل إبراهيم الحديثي ، التعليم الحركي ، (دار العرب ، للدراسات والنشر ، ٢٠١٣).
- وليد خالد ، جميل محمود ، سرعة الاستجابة الحركية وعلاقتها ببعض المهارات الأساسية لدى حراس المرمى بكرة القدم ، (بحث منشور المؤتمر العلمي ١٧ لكليات واقسام التربية الرياضية ، ٢٠١٠) .
- كمال الدين عبدالرحمن وآخرون ، القياس والتقويم وتحليل المباراة ، ط١ ، (القاهرة ، مركز الكتاب للنشر ، ٢٠٠٢) .
- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ .
- محمد حسن علاوي ، محمد نصر الدين رضوان ، اختبارات الأداء الحركي ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠١ .